Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan P-ISSN 1412-5382
Vol. 17 No. 1, April 2020 E-ISSN 2598-2168

THE TOLERANCE IN POETRY OF ANTARA BIN SHADDAD THEMATIC ANALYSIS

السماحة في شعر عنترة بن شداد

تحليل موضوعاتي

Sekou Kouyate
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia
Email: jelifama@gmail.com

ABSTRACT

The research aims to read some models of the poet (Antara bin Shaddad" in view of thematic criticism tools, which searches for topics within the literary text, and put them under one principal topic. The researcher used the thematic approach, for categorizing the topics in the selected models, and distinguish the dominant topic among all other sub-themes. Moreover the most important results were:Despite the diversity of the topics of the poem, between the topic of tolerance, injustice, asking for help, and animal complaint, the topic of the tolerance is the main and most important topic, because all other subjects followed it.

Keywords: Thematic criticism, Antara Bin Shaddad, Literary.

الملخص

يهدف البحث إلى قراءة نماذج من قصيدة "هل غارد الشعر من متردّم" للشاعر عنترة بن شداد، في ضوء آليات النقد الموضوعاتي، الذي يبحث عن الموضوعات داخل النص الأدبي، وشدّ هذه الموضوعات إلى أصل واحد.استخدم الباحث المنهج الموضوعاتي من أجل تصنيف موضوعات النماذج المختارة، وتمييز الموضوع المهيمن بين سائر الموضوعات الفرعية، وكان من أبرز النتائج التي توصّل إليها، أنه رغم تنوع موضوعات القصيدة، بين موضوع السماحة، والظلم، وطلب النجدة، والشكوى الحيواني، فإن موضوع السماحة هو المهمين على القصيدة، لأن جميع الموضوعات الأخرى تبع له ومعبّر عنه.

الكلمات المفتاحية: النقد الموضوعاتي، عنترة بن شداد . أدبي

FIRST RECEIVED:	REVISED:	ACCEPTED:	PUBLISHED:
15 October 2019	15 January 2020	16 April 2020	29 April 2020

P-ISSN 1412-5382
E-ISSN 2598-2168

المدخل

النقد الموضوعاتي أحد مناهج النقد الحديث، وفكرته المركزية أن الأدب هو موضوع تجربة أكثر منه معرفة، إنه يرفض أي تصوّر لعبي أو شكلاني للأدب، أو اعتبار النص الأدبي غرضا يمكن استنفاد معناه بالتقصي العلمي، يبدي اهتماما خاصا بفعل الوعي لدى الكاتب والقارئ، ولا يعدّ الفن ذا أهمية إلا عندما يكون قادرا على توليد تجربة ما أو معنى ما يؤثر في الحياة[1].

يتكون هذا البحث من مبحثين، وخاتمة، وتضمن المبحث الأول مفهوم النقد الموضوعاتي، وجُعل المبحث الثاني لتحليل النماذج المختارة تحليلا موضوعاتيا.

المبحث **الأول: مفهوم النقد الموضوعاتي:**

يحدد عبد الكريم حسن النقد الموضوعاتي بأنه "بحث في الموضوع وهو بحث يهدف إلى اكتشاف السجل الكامل للموضوعات الشعرية"[2]. إذن يكشف النقد الموضوعاتي عن الموضوعات الأكثر ورودا في النص الأدبي.

ويرى سعيد علوش "أن المنهج الموضوعاتي بحث عن النقاط الأساسية التي يتكون منها العمل الأدبي ومقارنة الكشف عن هذه النقاط الحساسة التي تجعلنا نلمس تحولاتها وندرك روابطها في انتقالها من مستوى تجربة معينة إلى أخرى شاسعة"[3]، فالنقد الموضوعاتي هو استقصاء النقاط التي يتألف منها العمل الأدبي، وتعقّب التغيرات التي تحصل فيها.

ويعدّ كل من "غاستون باشلارن، وجورج بولي، وجان ستاروبينكسي، وجان بيير ريتشار" من أشهر النقاد الذين فتحوا الطريق أمام النقد الموضوعاتي، وفكرتهم المركزية أن الموضوعات التي تبدو متناثرة في النص يمكن أن تشير إلى اهتمامات الكتاب، بمعنى أن هناك خيطا يجمعها ويشدها إلى أصل واحد[4].

"فالمتهج الموضوعاتي إذن، هو المسار الذي يأخذه البحث، لاكتشاف الموضوعاتية (أو الموضوع الأصلي)، وكذلك الكشف عن التجليات التي تتخذها هذه الموضوعاتية في جميع تفرّعاتها في العمل الأدبي"[5].

المبحث **الثاني: دراسة في ضوء نظرية النقد الموضوعاتي.**

هنا سنطبق على نماذج من قصيدة "هل غادر الشعراء من متردم"، للشاعر الجاهلي عنترة بن شداد، وقد بلغ عدد أبيات هذه القصيدة (85 بيتا)، فاخترت منها (16 بيتا)، محاولا تتبع الموضوعات المنثورة فيها، متبعا في ذلك المنهج الموضوعاتي.

[1] - ينظر: الجردي، وجدي أمين. (2018). خاطرات الصوفية بين دلالة الرمز وجمالية التعبير. دار الكتب العلمية. ص14.
[2] - حسن، عبد الكريم. (1983). المنهج الموضوعي النظرية والتطبيق. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ص 120.
[3] - علوش، سعيد. (1989). النقد الموضوعاتي. الرباط: شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع. ص 12-13.
[4] - السيد، غسان بديع. (1997). النقد الموضوعاتي .علامات في النقد الأدبي - النادي الأدبي الثقافي بجدة -السعودية، مج 6، ج 24. ص 248.
[5] - الجردي، وجدي أمين: خاطرات الصوفية بين دلالة الرمز وجمالية التعبير. ص14.

P-ISSN 1412-5382
E-ISSN 2598-2168

أولا: النص:

1	هَـلْ غَـادَرَ الشُّـعَراءُ مِـنْ	أمْ هَـلْ عَرَفْـتَ الـدَّارَ بَعـدَ
2	مُتَـــــــــــــــرَدَّمِ	تَـــــــــــــــوَهُّمِ
3	يـا دارَ عَبْلَـةَ بـالجِوَاءِ تَكَلَّمِـي	وعِمِـي صَـبَاحاً دارَ عَبْلَـةَ
4	أَثْنِـى عليّ بمـا عَلِمْتِ فـإنَّنِي	واسْـــــــــــــــلَمِي
5	فإذا ظُلِمتُ فـإنَّ ظُلْمِي باسِلٌ	سَـمْحٌ مُخَـالَقَتِي إذا لـم أُظْلَـمِ
6	هَـلاَّ سَـأَلتِ الخيـلَ يـا ابنـةَ	مُـرٌّ مَذَاقَتُـهُ كطَعْـمِ العَلْقَـمِ
7	مالـــــــــــــــكٍ	إنْ كنتِ جاهلةٍ بما لم تَعلَمِي
8	يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقائعَ أَنَّنِي	أَغْشَـى الـوَغَى وأَعِـفُّ عِنـد
9	ومُـدَجَّجٍ كَـرِهَ الكُمـاةُ نِزَالَـه	المَغْـــــــــــــــنَمِ
10	جادَتْ يَدايَ لَهُ بعاجِلِ طَعْنَة	لا مُمْعِـن هَرَبـاً ولا مستَسْـلِمِ
11	فشَكَكْتُ بالرُمحِ الأَصمِّ ثِيابَه	بمُثَقَّف صَـدْق الكُعوبِ مُقَوَّمِ
12	لَمّا رأَيتُ القومَ أَقْبلَ جَمعهمْ	لَيسَ الكريمُ على القَنَا بمحرَّمِ
13	يَدعُونَ عَنتَر والرِّماحُ كأَنَّها	يَتَذامَرونَ كرَرتُ غيرَ مذَّمِمِ
14	ما زِلْتُ أَرميهِمْ بِثُغرة نحره	أَشطانُ بِئرٍ في لَبانِ الأَدهَمِ
15	فازْوَرّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بلَبَانِهِ	ولَبَانـه حَتَّـى تَسـرْبَلَ بالـدَّمِ
16	لو كانَ يَدْرِي ما المحاورةُ	وشَـكَا إلـيّ بِعَبْـرَةٍ وتَحمْحُـمِ
	اشـــــــــــــــتكَى	أو كـانَ يـدْري مـا جـوابُ
	ولقد شفَى نفسِي وأَبْرَأَ سُقْمها	تَكلّمـــــــــــــــي
	ذُلُـلٌ جِمـالي حيـثُ شِـئتُ	قِيلُ الفَوارس وَيْكَ عنترُ أَقدِم
	مُشـــــــــــــــايِعِي	لُبِّـى وأَحفِزُهُ بـرأيٍ مُبْـرَمِ[1]

ثانيا: التحليل:

النص الموجود أمامنا يحمل بين ثناياه موضوعات مختلفة وأغراضا ومعاني متباينة، ويبدو أن النص موزع بين ثلاثة أغراض رئيسة:

الأول: التعلق بالوطن: (البيت 1-2): من خلال إعادة الذكريات الجميلة المتعلقة به، وهذا واضح في المقدمة الطللية التي استهل بها الشاعر قصيدته.

الثاني: الفخر: بالصفات والشيم: (البيت 3-4)، وبالأفعال والبطولات: (البيت 5-6)، وبالقوة والشجاعة في الحرب: (البيت 7-10)، وبالإصغاء إلى طلب النجدة والاستنصار: (البيت 11و 15)، وبإبرام الأمور بدقة وحذاقة (البيت 16).

الثالث: التعاطف الوجداني: مع الفرس، والإبل: (البيت 13و 14و 16).

ويهمنا في هذا التحليل الموضوعات الكبرى التي نستشفها ضمن هذه الأغراض، وهي أربعة موضوعات رئيسة: **السماحة، والظلم الباسل الكريه، والدعوة لغرض الاستنصار، وشكوى غير آدمي،** وقد تسيطر موضوعة واحدة في النص على موضوعات أخرى، أخرى فتختفي لصالحها وحدها، ولكي نعرف الموضوعة المسيطرة نعتمد على الطريقة الإحصائية، وهذه الطريقة يمكن أن تمر بمرحلتين:

الأولى: إحصاء لفظة الموضوعة، وترددها في النص.

الثانية: إحصاء تخمينات الموضوعة الواحدة، أي الإحصاء الذي لا يقوم على المستوى اللفظي فحسب، بل يحدد الموضوعة من خلال النظر إلى معنى الجملة في السياق، فقولنا مثل: **الجوّ جميل:** هذه الجملة تشير إلى موضوعة ضمنية أو تخمينية، نستطيع تخمينها من هذه الجملة كأن تكون مثل الدعوة إلى النزهة، أو لعبة الكرة... إلخ. ولتسهيل عملية الإحصاء يمكن تقسيم النص إلى ثلاثة مقاطع:

المقطع الأول من البيت 1-5، والثاني من 6-10، والثالث من 11-16.

أولا: إحصاء لفظة الموضوع: وفي الجدول التالي سأقوم بإحصاء الموضوعات الواردة في النص بلفظها، وهي كما في الجدول التالي:

[1] - التبريزي، الخطيب. (1992). شرح ديوان عنترة. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: مجيد طراد. بيروت: دار الكتاب. ص147-186.

P-ISSN 1412-5382
E-ISSN 2598-2168

	الموضوعات	المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث
1	**السماحة**	مرة في عجز البيت 3	لا شيء	لا شيء
2	**الظلم**	مرة في صدر البيت4	لا شيء	لا شيء
3	**طلب النجدة**	لا شيء	لا شيء	مرة في صدر البيت 11، ومرة في عجز البيت 15.
4	**الشكوى الحيواني**	لا شيء	لا شيء	مرة في عجز البيت 13، ومرة في صدر البيت 14.

ثانيا: إحصاء تخميني للموضوعات الضمنية: وأعني تلك الموضوعات الضمنية التي تفهم في السياق، ولها علاقة بالموضوعات التي وردت بلفظها الصريح في الجدول السابق.

- **موضوعات السماحة:**

وأعف عند المغنم (في البيت السادس).

- **موضوعات الظلم:**

كره الكماة نزاله (في البيت السابع).

جادت يداي له بعاجل طعنة (في البيت الثامن).

فشككت بالرمح الأصم ثيابه (في البيت التاسع).

ما زلت أرميهم (في البيت الثاني عشر).

- **موضوعات طلب النجدة:**

لم أجد لها موضوعة ضمنية، ومجموع موضوعاتها اللفظية **اثنتان،** كما اتضح في الجدول السابق.

- **موضوعات الشكوى الحيواني:**

ذلل جمالي حيث شئت (في البيت السادس عشر).

تبيّن في هذا الإحصاء بشقيه اللفظي والضمني، أن موضوعة **الظلم الكريه** تسيطر على النص، حيث بلغ عدد تكرارها في النص **خمس موضوعات،** وتليها في الترتيب **موضوع الشكوى الحيواني، التي** بلغ عددها **ثلاثة موضوعات،** وتساوى **موضوعا السماحة وطلب النجدة،** حيث بلغ عدد تكرارهما في النص **مرتين** لكل موضوع.

أ- تعابير موضوع السماحة (الأبيات التي وردت فيها الموضوعة):

يمكننا التمييز بين نوعين من أنواع السماحة التي عبّر عنها الشاعر في القصيدة وهما:

1- السماحة المشروطة:

ربط الشاعر سماحته بعدم تعرّضه لظلم، وفي حال تعرّضه للظلم، فإنه لا يتوانى عن ردّ الظلم بالظلم، والشرّ بالشرّ مثله. يقول:

أثْنِى عليّ بما عَلِمْتِ فإنّني سَمْحٌ مُخَالَقَتِي إذا لم أظْلَمِ

فهو يرحب بالجميع ويخالطهم ويجالسهم، بشرط ألا يهضم حقه.

2-السماحة المطلقة

بعد أن أضفى الشاعر على ذاته صفة شخصية انتقامية، لا يرضى إلا أن يردّ النقمة بمثلها، يفاجئنا بأنه ذو سماحة وعفو وقناعة

P-ISSN 1412-5382
E-ISSN 2598-2168

عن أعزّ ما يتمناه المحارب من غنائم الحرب وفوائدها، يقول:

يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقائعَ أنّني أعُشَى الوَغَى وأعِفُّ عِند المَغْنَمِ

إنه يقحم المصاعب والحروب لمن أجل الدفاع عن القبيلة، دون أن يحتسب في ذلك جزاء ولا نفعا، ولا يطمع في أرباح الحرب.

ب- تعابير موضوع الظلم:

ربط الشاعر الظلم في -أول وهلة- بالانتقام كما بينا في موضوع السماحة، وهنا يذكر أن ظلمه الانتقامي أو الدفاعي يكون أمرّ وأشدّ مما يتوقعه من يبادره إليه بالظلم، ويصف نوعية الانتقام، التي يستطيع أن يدا فع بها عن نفسه ضد الظالم ، ومنها:

فإذا ظَلِمتُ فإنَّ ظُلمِي باسِلٌ مُرٌّ مَذاقَتُهُ كطَعْم العَلْقَمِ

يُرعش الشاعر ظالمه ويُنذره بأن ظلمه أشد مرارة من طعم نبات الحنظل الذي لا يساغ أكله.

ثم يمضي في وصف بطولاته وشجاعاته في الحرب، فيصف نفسه تارة بأنه البطل الذي يكره المقاتلون لقاءه، لأنه لا يرتدّ في الحرب ولا يفكّر في الهروب ولا في الاستسلام، بل هو مقدام، يضرب برماحه الثقيلة الحادة عنوق الأعداء فتشق ثيابهم، وهو في ذلك الموقف لا يميّز بين شريف وغير شريف، بل ينالهم كلهم قسط كبير من بلائه وشدة بطشه. يقول الشاعر:

ومُـدَجَّجٍ كَـرِهَ الكُمـاةُ نِزَالَـه لا مُمْعِن هَرَبـاً ولا مستَسْـلِمِ
فشَكَكْتُ بـالرُّمح الأَصمِّ ثِيابَه لَيسَ الكريمُ على القَنَا بمحرَّمِ

فهو يجهّز نفسه لخوض الحرب بكامل العتاد، كي لا يفكّر العدوّ في مبارزته ولقائه، وهو بالإضافة إلى ذلك لا يفكّر-ولو لحظة- في الهروب أو الاستسلام للأعداء ليكون ضمن الأسرى فينكسر بذلك شرفه.

ثم يمضي في وصف سرعة طعنه للعدو، وسلاحه القوي الذي لا ينكسر أثناء الحرب، فيقول:

جـادَتْ يـدايَ لَـهُ بعاجِـل طعْنَـة بمثَقـف صَـدْق الكُعـوبِ مُقَـوَّمِ

إن موضوع السماحة، الذي اختاره الشاعر لنفسه، ليكون عنصرا مقاوما لعنصر الظلم الباسل، يبدو أنه بدأ يتخلخل وتتوارى خلف موضوع الظلم الباسل، وقبل ذلك، علينا أن ننظر إلى بقية موضوعات النص.

جـ- تعابير موضوعة طلب النجدة:

يصف الشاعر نفسه بأن ممن يستجيب لنداء الاستغاثة في الحالات التي يشمّ فيها المرء رائحة الموت، فهم ينادونه بينما الرماح الطويلة كالحبال التي يستقى بها الماء، توجّه إليه هو وفرسه، فمثل هذه الحالة تقتضي سرعة التصرّف أو النجاة بالفرار، ولكنه يفضّل البقاء هو وفرسه مثابرين بدافع من السماحة.

يقول الشاعر:

يَدعُونَ عَنتَر والرّماحُ كأنّها أشطانُ بِئرٍ في لَبانِ الأدهَمِ

ثم يصوّر نفسه مرتاحا صافي الذهن عندماستغاث به أصحابه، فهو على أهبة الاستعداد دائما وأبدا لتلبية نداء الاستغاثة من قومه، لأنه يحسّ بما يحسّون، وعلى النحو الذي يدفع الظلم بمثله عن نفسه، فإنه لا يدخر جهدا في سبيل مواجهة الأعداد الذين يحاولون المساس بقومه يمسّون قومه بسوء، فيذيقهم بأس ظلمه المرّ الانتقامي، لأنه دائما ذو **سماحة** غير بادئ بالظلم، يقول:

P-ISSN 1412-5382
E-ISSN 2598-2168

ولقد شفَى نفسِي وأبْرَأ سُقْمها قِيلُ الفَوارس وَيْكَ عنترُ أقدِمِ

د- تعابير موضوع الشكوى الحيواني:

يصوّر لنا الشاعر مشهدا آخر من سماحته حتى مع الحيوان غير الآدمي، حيث قدّم لنا تصويرا جميلا لحالة فرسه، وهذا النوع من التصوير لا يخرج إلا من قلب رحيم، يتحلى بشيء من صفة **السماحة** ودقة الملاحظة، فقد أبدى الشاعر تعاطفا وجدانيا مع فرسه، فكأنه يقاسم البلاء الذي يقع على فرسه، فمن شدّة وقعة الرماح على فرسه، بدأ هذا الفرس بالميل يمينا ويسارا، وزرفت عيونه دمعا، وعلا صهيله، وقد بلغ به الأذى إلى حدّ كبير، حتى إنه لو كان قادرا على النطق، لأخبر صاحبه في تلك اللحظة بما يشكوه من الألم، يقول الشاعر:

فازْوَرّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بلَبَانِهِ وشَكَا إليّ بِعَبْرَةٍ وتَحمْحُمِ
لو كانَ يَدْرِي ما المحاورةُ أو كانَ يدْري ما جوابُ
اشتكَى تَكلّمِي

وهكذا يبدو أن الفرس قد اكتسب –من عنترة- صفة السماحة والمثابرة، فهو لا يهرب ولا يستسلم في وسط الغارة، بل يبقى صامدا، يتحمّل الآلام مثلما علّمه صاحبه.

ثم يستمرّ الشاعر في وصف الإبل الذي يقلّه إلى حيث يشاء، فهو مسخّر له، يستجيب له متى احتاج إليه، يقول:

ذَلُلٌ جِمالي حيثُ شِئتُ لُبَّى وأحفِزُهُ برأيٍ مُبْرَمِ
مُشايِعِ

فالإبل مسخر له، يحمله إلى حيث يشاء، ولكنه لا يستخدم هذا الإبل المسكين في كل أمر تافه، حفاظا على حقه، وإنما يستخدمه في الأمور الجليلة الدفاعية التي يدرسها بعقل نبيل ورأي سديد، فسماحة الشاعر قد لم تقتصر على الإنسان فحسب، بل تعدت إلى الحيوانات، فهو يحافظ على حق الحيوانات ويشعر بمشاعرها ولا يعبث بها في أمور قليلة الأهمية.

الخاتمة

انتصار موضوعة السماحة:

على الرغم من تعدّد موضوعات النص، فإنه يمكننا أن نضمّها مع بعضها ونشدها إلى خيط واحد وموضوع واحد هو: (موضوع السماحة)، فموضوع الظلم الذي تغنّى به الشاعر في غير ما موضع من النص، والذي توزّع بين شدّة البطش، ومرارة طعم الحرب... كلها تهديد واحتراز ليس إلا، فكأن الشاعر يحاول أن يوصل للظلمة والمعتدين رسالة مفادها: إني سموح أحب السماحة في كل شيء ما عدا الحالات التي أتعرض فيها لظلم، وإذا ما قُصدت بظلم فإني أسعى إلى بذل كل ما في وسعي لردع هذا الظلم، فمشروع الشاعر مشروع دفاعي لا مشروع مبادرة بالظلم.

وقد تجلّى موضوع السماحة أيضا في موضوع طلب النجدة، فهو متسامح مع قومه، يخالطهم ويجالسهم ويستجيب لاستغاثتهم، ولا يضنّ بشيء من عتاد الحرب لإرجاع شرفهم. أما موضوع الشكوى الحيواني، فإننا نستشف خلال وصفه لدابتيه الفرس والإبل، أنه كان على قدر كبير من الاهتمام بتلك الحيوانات، فقد تعاطف معهما تعاطف وجدانيا يكشف عن خلقه الكريم، وسماحته التي لم تكن تقتصر على بني آدم وحدهم، بل تتعدى إلى الحيوانات التي تقاسي الألم وتكابده مثل الإنسان، لذا فهو يتنبأ لسماع شكوى تلك الحيوانات ليستجيب -في الحال-لمطالبها فيما لو كانت قادرة على

P-ISSN 1412-5382
E-ISSN 2598-2168

التعبير عمّا يحلّ بها من الألم عن طريق الكلام، كما تتجلّى عنايته بالحيوانات، في إشارته إلى أنه لا يستخدمها في كل مهام تافه، لأن ذلك يعدّ هضما لحقوقها، وإنما يستعين بتلك الحيوانات لحلّ عظائم الأمور وكبائرها التي تكون –عادة- في حالات الدفاع عن النفس والقبيلة، فالشاعر سموح بطبعه لا يباشر أحدا بالظلم، وهذه الشيمة والخصلة الحميدة تظهر في قصائده الأخرى، مثل قوله:

وإذا بليت بظالم كنت ظالما وإذا لقيت ذوي الجهالة فاجهل[1]

فالموقف الدفاعي في هذا البيت واضح، فالشاعر يشبه تمساحا داخل بئر مهجور، لا يوقع الشرّ إلا بمن سقط عليه في هذا البئر، ومما يؤكد انتصار موضوع السماحة في شخصية الشاعر، أنه مع تعرضّه للظلم والمعاناة والحرمان والتهميش في مجتمعه [2] -وقصص معاناته مشهورة- نراه سموحا في قصائده، غير مفكّر في الانتقام ولا في القصاص، وقد نقل عن بعض الناس قول الرسول –عليه السلام-: "لم أسمع وصف عربي أحببتُ أن أقابله أكثر من عنترة"[3]فهذا الحديث –وإن ضعّفه البعض وأنكره- فإنه يدلّ على عظمة أخلاق الرجل، لأن رسولنا الكريم –عليه الصلاة والسلام- لا يمكن أن يعجب بشاعر دون أن يكون لديه رصيد كاف من الأخلاق الحميدة، وهو لم يكن كذلك، لأشار الرسول إلى محاسنه دون أن يرجو لقاءه، حيث ورد عن الرسول -بإسناد ضعيف أيضا- أنه قال في امرئ القيس: "ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة، شريف في الدنيا خامل في الآخرة، يجيء يوم القيامة بيده لواء الشعراء يقودهم إلى النار"[4]، فقد ذكر الرسول- عليه الصلاة والسلام- محاسن امرئ القيس، ومرتبته العليا بين نظائره من الشعراء، ولكنه لم يرج لقاءه مثل عنترة بن شداد.

وقد سردت هنا هذه الأحاديث، لأؤكّد هيمنة موضوع السماحة على النص الذي بين أيدينا، وإبراز صفة السماحة كإحدى الخصال الحميدة في شخصية عنترة بن شداد، لأن أدوات القياس في المذهب الموضوعاتي، تسمح للقارئ بالاقتباس من علوم الدين والاجتماع والنفس والفلسفة، للتوسّع في فهم رموز الدلالات، وهذا ما يجعل الموضوع أكثر شمولية وعمقا من حصره بعلوم اللغة[5].

المصادر والمراجع

-Albaniy. Nashiruddin. Mohamed. (1992) *Silsilah Al Ahadits Adh Dhai'ifah*. Riyadh: Darul Ma'arif

At Tebriziy. Al Khathiib. (1992). *Syrh Diiwan Antarah*. Beirut: Darul Kutub

Al Jardiy. Amin. Wajdi. (2018). *Khathirat Ash Shufiyyah Baina Dalalah Ar Ramz wa Jamaliyah At Ta'biir.* Beirut: Darul Kutubil Ilmiyah

Hasan. Abdul Karim. (1983). *Al Manhaj Al Maudhu'iy An Nazhriyah Wa At Tathbiq*. Beirut: Al Muassasah Al

[1] – التبريزي، الخطيب: شرح ديوان عنترة. ص134.

[2] - يختلف عنترة عن الحطيئة –مثلا- الذي شبّ هو أيضا محروما مظلوما، فاتخذ الشعر سبيلا للانتقام، ولم ينج من سلاطة لسانه أحد، فقد هجا نفسه وأمه وأباه.

[3] - https://islamqa.info/ar/answers/112966 تاريخ النشر: 2008/01/16م، تاريخ الاطلاع: 2019/03/04م.

[4] - الألباني: محمد ناصر الدين. (1992). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. الرياض: دار المعارف. 6/484.

[5] - الجردي، وجدي أمين: خاطرات الصوفية بين دلالة الرمز وجمالية التعبير. ص17.

P-ISSN 1412-5382
E-ISSN 2598-2168

Jami'iyyah Li Ad Dirasah wa An Nasyr wa At Tauzi'

As Sayyid. Ghassan. Badi'. (1997). *An Naqd Al Maudhu'iy. Alamat Fi An Naqd Al Adabiy*. Saudi Arabia: An Nadi Al Adabiy Ats Tsaqafiy

علوش، سعيد. (1989). **النقد الموضوعاتي**. الرباط: شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع.

Alusy. Saed. (1989). *An Naqd Al Maudhua'tiy*. Rabath: Syirkah Babil

Websites References:

https://islamqa.info/ar/answers/112966

Published: 16/01/2008, retrieved on: 04/03/2019